

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

بوجهه فقال له جبر أين تمضي قال نحو المنزل إن شاء الله فقال له بعد غد التروية وبعده يوم الحج الأكبر ويوم النحر وتمضي وتدعه وهؤلاء الناس يأخذون عنك العلم فيبقى لك أجر من عمل بشيء منه فقال أنا أعلم بهذا منك ولكن أتيتني بفرض واجب أن أقضيه وتأمرني أن أقيم على نافلة وأضيع الفرض وإني مشتاق إلى ابني فإذا قمت في الموقف والمشاهد فادع لنا وإذا خرجت فاجعلنا طريقك إن شاء الله فخرج بلا زاد ولا صاحب قال جبر فسألت عنه نفرا فأخبروني عنه أنه وافاها ذلك اليوم وصلى العيد بالكوفة ولقي ابنه بالمصلى ودخل إلى منزله .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت عمرو بن العباس يقول سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول لما مات سفيان الثوري أردنا أن ندفنه ليلا من أجل السلطان فأخرجناه فلم ننكر الليل من النهار .

حدثنا عبدالمنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا الحسن بن علي الحلواني قال سألت محمد بن عبيد أكان للثوري امرأة قال نعم رأيت ابنا له بعثت به أمه إليه فجاء فجلس بين يديه فقال سفيان ليت أني دعيت لجنارتك قلت لمحمد فما لبث حتى دفنه قال نعم .

حدثنا عبدالمنعم بن عمر ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو داود ثنا ابن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط يقول كنت مع سفيان الثوري في المسجد فقال ترى هؤلاء الخلق ما يسرني مؤاخاتهم بنصف دانق .

حدثنا عبدالمنعم ثنا أحمد ثنا أبو داود السجستاني ثنا إسحاق بن الجراح الأدني ثنا أحمد بن شوية قال أبو عيسى الزاهد قال قال معدان زاملت سفيان الثوري من الكوفة إلى مكة فلما جعل الكوفة بظهره قال ما خلفت خلف طهري من أثق به ولا أقدم علي من أثق به في الدين .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصير الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي قال سئل سفيان الثوري عن هذا الحديث إن الله يبغض أهل البيت اللحميين قال هم الذين يأكلون لحوم الناس